

طهران تصف عدم تزويد طائراتها بالوقود بـ «عمل غير إنساني»

إيران تواصل مناوراتها الدفاعية وتطلق 14 صاروخاً بالستيا

■ طهران - أف ب، رويترز

□ واصلت إيران أمس الثلاثاء (28 يونيو / حزيران 2011) مناوراتها «الدفاعية» لليوم الثاني على التوالي، إذ أطلقت 14 صاروخاً بالستيا من المدين القصير والمتوسط في إطار مناوراتها المعتادة الرامية إلى استعراض قوتها وردع إسرائيل والولايات المتحدة عن شن هجوم عسكري على الجمهورية الإسلامية.

وأعلن قائد سلاح الجو، الجنرال أمير علي حاجيزاده أن الحرس الثوري، قوة النخبة في النظام التي تسيطر على برنامج الصواريخ الإيرانية أطلق صاروخاً من طراز «قدر» المتوسط المدى (1800 كلم) و13 صاروخاً آخر مختلف المدى من طراز «زلزال» (400 كلم) وشهاب 1 وشهاب 2 (300 إلى 500 كلم). وتندرج عمليات الإطلاق هذه في إطار «مناورات دفاعية» انطلقت الاثنين لمدة عشرة أيام يقودها الحرس الثوري الذي يقوم سنوياً بتمارين من هذا القبيل تحظى بتغطية مكثفة من وسائل الإعلام.

ويعتبر الخبراء الغربيون صاروخ «قدر» الذي يمكن نظرياً أن يبلغ إسرائيل، العدو للدول للجمهورية الإسلامية، والقواعد الأميركية في الشرق الأوسط، نسخة محسنة من الصاروخ المدفوع بالوقود السائل شهاب 3 الإيراني المقتبس من صاروخ نو-دونغ الكوري الشمالي.

بينما صواريخ شهاب 1 وشهاب 2 وزلزال مقتبسة عن صاروخ «سكود» السوفياتي.

ورغم أن طهران وصفت هذه المناورات بأنها «رسالة سلام وصداقة لدول المنطقة» وأنها لا تهدد «أي بلد»، كشف الجنرال حاجيزاده صراحة عبر التلفزيون الهدف من استعراض القوة.



إطلاق صاروخ زلزال خلال المناورات العسكرية أمس (أ.ف.ب)

وأضاف «إننا بصواريخنا التي يبلغ مداها ألفي كلم نستطيع الوصول إلى النظام الصهيوني الذي لا يبعد عن إيران سوى 1200 كلم».

وقال الجنرال إن الصواريخ الإيرانية «موجهة نحو أهداف أميركية في المنطقة وإلى النظام الصهيوني» كما أفادت وكالة الأنباء الرسمية.

وفي رسالة أخرى إلى واشنطن أعلن الجنرال حاجيزاده أن إيران كشفت لخبراء روس عن طائرات أميركية بدون طيار أسقطتها في الخليج.

لكنه أكد في المقابل أن «لدينا التكنولوجيا لصنع صواريخ أطول مدى (أكثر من ألفي كلم) لكننا لا نحتاجها ولا نحاول صنعها».

وأعربت فرنسا الاثنين عن «قلقها» من اختبار صواريخ بالستية مقررة في إطار المناورات الجارية حالياً. وقد أصدر مجلس الأمن الدولي ست إدانات لإيران علاوة على عقوبات دولية شديدة بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

وفي إطار مناورات هذه السنة كشف الحرس الثوري أيضاً وأول مرة مستودعا تحت الأرض لتخزين الصواريخ في مكان لم يحدد حيث بث التلفزيون صور إطلاق صاروخ قال إنه شهاب ثلاثة.

وصنعت إيران «منذ 15 سنة» مستودعات تحت الأرض من هذا القبيل في عدة مناطق «عبر الأراضي الإيرانية الشاسعة في الجبال والصحاري» كما قال الناطق باسم المناورات، الكولونيل أصغر قليش-خاني.

وأوضح أن الصواريخ المخزنة في تلك المستودعات «مبرمجة لإطلاقها على أهداف محددة سلفاً».

وفي سياق آخر، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، رامين مهمان بإست في المؤتمر الصحافي الأسبوعي أمس إن العقوبات المفروضة على إيران والتي صعبت على طائرات الركاب التزود بالوقود في الخارج هي «غير إنسانية» وتستوجب الرد عليها.

وأضاف «عدم تزويد طائرة ركاب بالوقود هو عمل غير إنساني ويتنهد الأعراف الدولية»، وقال «أخطرتنا السلطات المعنية بأنه إذا تصرفت دولة ما بما يخالف المبادئ ورفضت التزويد بالوقود سترد على ذلك وتتخذ الإجراءات اللازمة».

الكويت تضبط خلية تخريب

تابعة لبلد عربي مضطرب

□ أعلنت مصادر كويتية أن الأجهزة الأمنية في البلاد ألقت القبض على خلية تخريب وتجسس، تتبع استخبارات دولة عربية تشهد حالياً موجة من الاضطرابات والاحتجاجات إضافة إلى عناصر تتبع أحد الأحزاب المسلحة في دولة عربية أخرى، تستعد مع أشخاص آخرين لتنفيذ عمليات تخريبية داخل الكويت وعدد من دول المنطقة، وذلك «بهدف خلط الأوراق وإبعاد الرأي العام عما يجري في الدولة الأولى من أحداث دامية».

وقالت المصادر المطلعة لصحيفة «الجريدة» الكويتية في موقعها الإلكتروني أمس (الثلاثاء) إن «الأشخاص الذين اعتقلوا اعترفوا بأنهم على صلة بالاستخبارات والحزب، وأنهم حالياً مكلفون بجمع المعلومات عما يجري في الكويت تحديداً، وأنهم أرسلوا تقريراً يتضمن منع وزارة الداخلية الكويتية لرعايا بلدهم من دخول البلاد، وتصنيفهم ضمن الدول الخمس الممنوعة من دخول الكويت، كما تضمن التقرير أيضاً موقف مجلس الأمة من الأحداث في بلدهم، وتأييدهم للثوار ومطالبة بعض أعضائه بطرد السفير».

وأشارت المصادر إلى أن أعضاء المجموعة اعترفوا أيضاً بأنهم صوروا أماكن حيوية في البلاد، وكذلك صوروا المظاهرات والأخبار التي تنظمت ضد النظام الحاكم في بلدهم بالخصوص والصورة، وأوضحت أن أفراد المجموعة، وهم سبعة أشخاص منهم يحملون جنسية الدولة التي تشهد اضطرابات وإثقان يتبعان الحزب المسلح، اعترفوا أيضاً بأن هناك مجاميع أخرى تعمل على نفس الخط، لكنهم لا يعرفونها، وأنهم يسلمون هذه التقارير إلى ضابط ارتباط في سفارة بلدهم، أو يتم إرسالها عبر «الإنترنت» إلى موقع مخصص لجهاز الاستخبارات.

وأفادت بأن الموقوف ورئيس المجموعة «أ.م.» اعترف كذلك بأنه كان يجري رحلات مكوكية بين الكويت وبلده ودولة عربية أخرى بهدف التنسيق وإيصال المعلومات وتلقي التعليمات الجديدة. وعلمت «الجريدة» من المصادر نفسها أن الأجهزة الأمنية في البلاد تلقت تقريراً استخباراتياً من إحدى الدول الخليجية، يفيد بوجود مثل هذه العناصر التخريبية في البلاد والتي يتبع بعضها تنظيمياً استخبارات إحدى الدول العربية، والبعض الآخر يتبع حزباً مسلحاً في دولة عربية ثانية.

البرلمان السوداني يطالب

بمراجعة العلاقات مع واشنطن

□ طالب المجلس الوطني (البرلمان) السوداني بمراجعة علاقة الخرطوم بواشنطن ووضع سياسة موحدة للتعامل مع الولايات المتحدة. ونقلت الإذاعة السودانية في موقعها الإلكتروني أمس (الثلاثاء) عن رئيس المجلس، أحمد إبراهيم الطاهر قوله إن المجلس سيتخذ الأسبوع المقبل قراراً بهذا الخصوص.

وجه الطاهر، في جلسة للبرلمان أمس خصصت لمناقشة مواقف الكونغرس الأميركي حيال السودان، لجنة العلاقات الخارجية بدراسة العلاقات السودانية الأميركية خلال الفترة الماضية. من جانبه طالب رئيس الكتلة البرلمانية لنواب المؤتمر الوطني، غازي صلاح الدين بمراجعة عائد التعاون مع الولايات المتحدة في المجالات الأمنية والسياسية والإنسانية وتطبيق مبدأ التعامل بالمثل، وقال إن السياسة الأميركية تحتاج إلى مراجعة، منوهاً إلى أهمية وجود «البعد الشعبي» في العلاقات السودانية الأميركية.

وفي السياق ذاته، قال مستشار الرئيس السوداني، مصطفى عثمان إسماعيل إن مجموعات ضغط «محدودة وصغيرة وعتائفة» تمارس بلا مبالاة تمرير القرارات عبر الكونغرس والإدارة الأميركية لمحاصرة السودان، واستعرض «ازدواج المعايير» للإدارة الأميركية في التعامل مع السودان «على رغم جدية في ردم الهوة في علاقاته وتحسينها، مع الولايات المتحدة، وأكد إسماعيل على ضرورة إعادة النظر في هذه العلاقات بما يخدم أمن وسيادة البلاد.

ليبرمان يؤكد أن المشاركين في قافلة المساعدات لغزة يسعون إلى الدم

منظّمون: تعرض إحدى سفن «أسطول الحرية 2» للتخريب

أن تغادر موانئ أوروبية في الأيام القادمة. وقبل عام قتل تسعة نشطاء أتراك منهم تركي يحمل أيضاً الجنسية الأميركية في اشتباكات مع جنود اسرئيليين اعتلوا إحدى سفن القافلة التي كانت متجهة لغزة في شرق البحر المتوسط. وتقول اسرئيل إنها ستمنع القافلة الجديدة من الوصول إلى القطاع وكر ليبرمان عرضه على النشطاء توصيل المساعدات عبر ميناء أسدود الإسرائيلي أو عبر مصر أو الأمم المتحدة. وصرح ليبرمان لراديو اسرئيل «من الواضح أنهم هناك للتسبب في الاستفزاز... يبحثون عن المواجهة والدم والصور الكثيرة على شاشات التلفزيون».

من جانب آخر اعتقلت القوات الإسرائيلية في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء 11 فلسطينياً في الضفة الغربية. ونقلت صحيفة «يديوت آحرונوت» الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني عن مصادر عسكرية أن القوات الإسرائيلية اعتقلت فلسطينيين بدعوى أنهم «مطلوبون»، وجرى اعتقال أربعة منهم شرق قلقيلية واثنين في نابلس. ولم يكشف الجيش الإسرائيلي ما إذا كان للمعتقلين أي اتهامات تنظيمية، إلا أنه أضاف أنه «تم إحالة المعتقلين إلى الجهات المختصة للتحقيق معهم». ويشن الجيش الإسرائيلي حملات اعتقال ومداهمات شبه يومية في الضفة الغربية في إطار ملاحقة نشطاء فلسطينيين يصفهم بـ«المطلوبين».



نشطاء يرددون هتافات بعد مؤتمر صحافي بشأن الاستعدادات لـ«أسطول الحرية 2» في أثينا (رويترز)

من جهته قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور ليبرمان أمس الثلاثاء إن المشاركين في قافلة مساعدات تهدف إلى كسر الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة يسعون إلى «المواجهة والدم». ويقول نشطاء مناصرون للقضية الفلسطينية إن أكثر من عشرين سفن تحمل المساعدات إلى قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من الممكن

وقال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي موشيه يعالون للإذاعة العامة إن الوزراء قرروا إعادة النظر في التهديد بمعاقبة الصحافيين الأجانب المشاركين في الاسطول من خلال منعهم عن دخول اسرئيل لمدة عشرة أعوام.

وأضاف يعالون للإذاعة «سمع رئيس الوزراء عن القرار عبر وسائل الإعلام وهكذا أنا وفوجي به. ستقوم بدراسة المسألة وإعادة النظر في القرار».

نجاة وزيرة عراقية سابقة من محاولة اغتيال في كركوك

الجيش الأميركي ينتقد القضاء العراقي لتبرئته ثلاثة من «الإرهاب»



حشود كبيرة في منطقة الكاظمية أمس وسط إجراءات أمنية مشددة (أ.ف.ب)

محكمة عادلة بعد العثور على أدلة في مسرح الجريمة مع نية واضحة لارتكاب الأذى بهدف إلى إلحاق الضرر والاستهانة بالقانون، ويعد رسالة خطيرة تخدم مصالح الأعداء أو الإرهابيين لزعة حرية العراق».

وتشهد منطقة الهاشميات التي تقع قرب ما يسمى مثلث الموت سابقاً، نشاطاً لعدد من الميليشيات المسلحة.

لكن الناطق باسم القضاء الأعلى القاضي عبد الستار البيرقدار قال لـ«فرانس برس» إن «الدليل هو المعيار الذي يستند إليه القاضي». وأوضح «إذا لم تكن هناك أدلة فإن القاضي مضطر للإفراج عن المشتبه به».

■ واشنطن - رويترز

□ ألقى مرشح الرئاسة الجمهوري الأميركي المحتمل، تيم بولنتي أمس (الثلاثاء) خطاباً في نيويورك وصفه منظمو حملته بأنه خطاب سياسي مهم انتقد فيه موقف الرئيس الأميركي الديمقراطي، باراك أوباما من «الربيع العربي».

وكشفت مقتطفات الخطاب التي نشرتها حملته مسبقاً أن بولنتي سيقول إن أوباما فشل في تطبيق «استراتيجية فعالة متجانسة» للتعامل مع الانتفاضات في شمال إفريقيا والشرق الأوسط. وجاء في المقتطفات أن أوباما كان غير مقدم وبطيء ويعوزه في الأغلب فهم واضح لمصالحنا والتزام واضح بمبادئنا».

وقال بولنتي حاكم مينيسوتا السابق المحافظ إنه من الضروري أن توضع الولايات المتحدة دعمها الصريح لإسرائيل.

وجاء في المقتطفات «السلام الإسرائيلي الفلسطيني هو أبعد الآن من اليوم الذي تسلم فيه باراك أوباما السلطة. لكن ليس بالضرورة أن يصبح هذا موقفاً دائماً. يجب أن ندرك أن السلام لن يتحقق إلا إذا فهم كل فرد في المنطقة أن أميركا تقف بقوة مع إسرائيل».

ويحاول بولنتي البروز وسط المرشحين الجمهوريين على أمل الفوز بترشيح الحزب لخوض انتخابات الرئاسة الأميركية العام 2012 لكن استعداداً لانتخابات الرئاسة الأميركية العام

2012 على تأييد ستة في المئة فقط من الجمهوريين في ولاية أيوا بينما حصل ميت رومني على 23 في المئة وحصلت ميشيل بانتشام على 22 في المئة.

مرشح جمهوري ينتقد موقف

أوباما من «الربيع العربي»

■ واشنطن - رويترز

□ ألقى مرشح الرئاسة الجمهوري الأميركي المحتمل، تيم بولنتي أمس (الثلاثاء) خطاباً في نيويورك وصفه منظمو حملته بأنه خطاب سياسي مهم انتقد فيه موقف الرئيس الأميركي الديمقراطي، باراك أوباما من «الربيع العربي».

وكشفت مقتطفات الخطاب التي نشرتها حملته مسبقاً أن بولنتي سيقول إن أوباما فشل في تطبيق «استراتيجية فعالة متجانسة» للتعامل مع الانتفاضات في شمال إفريقيا والشرق الأوسط. وجاء في المقتطفات أن أوباما كان غير مقدم وبطيء ويعوزه في الأغلب فهم واضح لمصالحنا والتزام واضح بمبادئنا».

وقال بولنتي حاكم مينيسوتا السابق المحافظ إنه من الضروري أن توضع الولايات المتحدة دعمها الصريح لإسرائيل.

وجاء في المقتطفات «السلام الإسرائيلي الفلسطيني هو أبعد الآن من اليوم الذي تسلم فيه باراك أوباما السلطة. لكن ليس بالضرورة أن يصبح هذا موقفاً دائماً. يجب أن ندرك أن السلام لن يتحقق إلا إذا فهم كل فرد في المنطقة أن أميركا تقف بقوة مع إسرائيل».

ويحاول بولنتي البروز وسط المرشحين الجمهوريين على أمل الفوز بترشيح الحزب لخوض انتخابات الرئاسة الأميركية العام 2012 لكن استعداداً لانتخابات الرئاسة الأميركية العام 2012 على تأييد ستة في المئة فقط من الجمهوريين في ولاية أيوا بينما حصل ميت رومني على 23 في المئة وحصلت ميشيل بانتشام على 22 في المئة.